



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5956

التاريخ : الجمعة 2022/10/14

الفبر الرئيسي



الفصائل الفلسطينية توقع "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية"

... ص 4

أبرز العناوين



غانتس: أكثر من نصف قوات الجيش تعمل في الضفة... سنصل إلى مجموعات "عرين الأسود"
محافظ نابلس لـ"كان" العبرية: السلطة فقدت السيطرة على مجموعات "عرين الأسود"
هنية لـ تي أر تي عربي: 3 أبعاد لـ"إعلان الجزائر"... هناك انتفاضة بالضفة والقدس
قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى ومستوطنون ينفذون جولات استفزازية بين أبوابه
استطلاع: أغلبية الشباب الأميركي يعارضون بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	عباس يلتقي بوتين في كاراخستان ويشيد بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني
3.	اشتية يدعو إلى خلق جهد دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية
4.	من سير "المتمردين" العسكريين بالسلطة الفلسطينية المنخرطين في المقاومة
5.	محافظ نابلس لـ"كان" العبرية: السلطة فقدت السيطرة على مجموعات "عرين الأسود"
5	
<u>المقاومة:</u>	
6.	هنية لـ تي آر تي عربي: 3 أبعاد لـ"إعلان الجزائر"... هناك انتفاضة بالضفة والقدس
7.	الرشق: وقفنا "إعلان الجزائر" رغم تراجع "فتح" عن بعض بنوده
8.	أبو مرزوق: شرط نجاح "إعلان الجزائر" عدم السماح بالتدخلات الخارجية
9.	"الإعلان الجزائري" للمصالحة الفلسطينية... "العبرة في التنفيذ"
10.	القسام تكشف عن وحدة الحرب الالكترونية "سلاح السايبر"
11.	إعلام عبري: حماس من ترعى "عرين الأسود" في نابلس
12.	استشهاد الأسير الجريح "تركمان" أحد منفذي عملية الأغوار
13.	قائمة فتح تخسر انتخابات نقابة العاملين في بلدية الخليل
14.	حماس تطالب مفوض أونروا بالتدخل لحل مشكلة المدارس بمخيمات لبنان
6	
7	
8	
8	
9	
10	
10	
10	
10	
11	
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15.	غانتس: أكثر من نصف قوات الجيش تعمل في الضفة... سنصل إلى مجموعات "عرين الأسود"
16.	لبيد: نحارب "الإرهاب" منذ قيام الدولة وسنستمر بمحاربته
17.	الاحتلال يستنفر 10 سرايا احتياط بسبب التوتر في القدس
18.	صحيفة: "إسرائيل" تنقل معلومات استخباراتية لأوكرانيا بشأن الطائرات بدون طيار الإيرانية
11	
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19.	قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى ومستوطنون ينفذون جولات استفزازية بين أبوابه
20.	المتطرف بن غفير يقتحم حي الشيخ جراح ويشهر سلاحه بوجه الفلسطينيين
21.	"الجزيرة نت" تكشف المكان الذي تنوي بريطانيا بناء سفارتها عليه في القدس
22.	الأسرى الإداريون يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد 19 يوماً
23.	مؤسسات الأسرى: 445 فلسطينياً اعتقلهم الاحتلال في أيلول/ سبتمبر
14	
14	
15	
16	
16	

17	24. مواجهات في عدد من أحياء القدس ومخيم شعفاط يواصل العصيان المدني
17	25. عائلة الشهيد عمر أسعد ترفض تعويضا مالياً إسرائيلياً
18	26. الفلسطينيون يتصدون لاعتداءات المستوطنين واندلاع مواجهات في مناطق عدة
18	27. "اتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان": التحركات مستمرة حتى استجابة "أونروا" للمطالب
لبنان:	
18	28. عون يعلن موافقة لبنان على اتفاق ترسيم الحدود البحرية ويؤكد أنه لن يفضي للتطبيع
19	29. بري: ليس إلزاماً مناقشة نص "ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل" في البرلمان
عربي، إسلامي:	
19	30. "التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى وإغلاق الإبراهيمي
20	31. الجامعة العربية تؤكد ثبات الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية
20	32. "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" تندد بالاقترحات الصهيونية غير المسبوقة للمسجد الأقصى
دولي:	
20	33. الأمم المتحدة ترحب بترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"
21	34. منتخب الأوروغواي يلغي معسكره التدريبي في "إسرائيل" استجابة لدعوات شعبية محلية ودولية
21	35. استطلاع: أغلبية الشباب الأميركي يعارضون بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"
22	36. تحذير يهودي أميركي من حكومة إسرائيلية تضم بن غفير وأمثاله
حوارات ومقالات	
23	37. ازدياد الدعوات الإسرائيلية للانفصال عن الفلسطينيين... د. عدنان أبو عامر
24	38. هل التمويل الأوروبي للفلسطينيين مستيس؟... د. سنية الحسيني
27	39. بعض من أوصلو في لبنان... نبيل عمرو
29	40. حطّموا "عرين الأسود"... يوسي يهوشع
30	كاريكاتير:

١. الفصائل الفلسطينية توقع "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية"

الجزائر - د ب أ: وقعت الفصائل الفلسطينية في العاصمة الجزائرية، أمس، "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية"، المنبثق عن مؤتمر "لم شمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، الذي أشرف عليه فريق العمل الجزائري.

وحضر مراسم التوقيع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وكبار القادة السياسيين، ونحو 70 سفيرا، وممثلو الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي.

ويتضمن "إعلان الجزائر"، الذي قرأه فايز محمد محمود أبو عيطة، سفير فلسطين في الجزائر، على تسع نقاط، أبرزها التسريع بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، في أجل أقصاه عام.

كما شدد الإعلان على أهمية الوحدة الوطنية "كأساس للتصدي والصمود أمام الاحتلال الصهيوني"، واعتماد الحوار والتشاور بهدف انضمام جميع الفصائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تبقى الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، مع التأكيد على حق القوى الفلسطينية في المقاومة الشعبية وتطويرها وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة.

وتحدث الإعلان عن اتخاذ خطوات عملية لتحقيق المصالحة الوطنية، وتعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها بانضمام جميع الفصائل، وتجسيد مشاريع الإعمار لدفع البنية التحتية. كما يشمل الإعلان تطوير منظمة التحرير الفلسطينية وانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج، بالإضافة إلى تفعيل آلية الأمناء العامين للفصائل لمتابعة إنهاء الانقسام. واتفق الفلسطينيون على أن يتولى فريق عمل جزائري عربي الإشراف والمتابعة لتنفيذ بنود هذا الاتفاق كما أبدت الجزائر استعدادها لاحتضان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ووقع "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية الفلسطينية" 14 فصيلا وقوى فلسطينية منهم أحمد عزام عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (حركة فتح)، واسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للمقاومة الإسلامية "حماس"، وطلال ناجي، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، والأمين العام لحركة النضال الشعبي الفلسطيني، ومصطفى البرغوثي، رئيس حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وبسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، ومحمد بن درويش، الأمين العام لطلائع حرب التحرير الفلسطينية وقوات الصاعقة، ومحمد الهندي، ممثل حركة الجهاد الإسلامي.

الأيام، رام الله، 2022/10/14

٢. عباس يلتقي بوتين في كاراخستان ويشيد بمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني

أستانا: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخميس، مع رئيس روسيا فلاديمير بوتين، على هامش أعمال القمة السادسة لمؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا "سيكا"، المنعقدة في كاراخستان. واطلع عباس، الرئيس الروسي على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وتواصل الاستيطان وأعمال الهدم والقتل، وحصار المدن والبلدات والمخيمات، خاصة في شغاف وجنين ونابلس والقدس، واستهداف الأسرى في سجون الاحتلال. وأشاد عباس بمواقف روسيا الداعمة لشعبنا وقضيته العادلة في مختلف المحافل الدولية، لنيل حريته واستقلاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣. اشتية يدعو إلى خلق جهد دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية إلى "خلق جهد دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى الاعتراف بدولة فلسطين لحماية حل الدولتين". وقال اشتية خلال كلمته عبر الفيديو، الخميس، أمام اجتماع التحالف التقدمي الذي يعقد في العاصمة الألمانية برلين، "إن إسرائيل الذاهبة إلى انتخاباتها تحرمننا من حقنا في عقد انتخاباتنا بما يشمل القدس". وأشار رئيس الوزراء إلى أن الأحزاب اليمينية المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية التي ستعقد قريباً تزداد تطرفاً وعنصرية، ودعايتها الانتخابية مدفوعة بالدم الفلسطيني والاقترحات اليومية للمناطق الفلسطينية والاعتقالات والاستيلاء على المزيد من الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٤. من سير "المتبردين" العسكريين بالسلطة الفلسطينية المنخرطين في المقاومة

نابلس- عاطف دغلس: في هجومه العسكري الأخير على مخيم جنين يوم 28 سبتمبر/أيلول الماضي، قال جيش الاحتلال إن انسحابه بعد اغتيال المقاومين عبد الرحمن خازم ومحمود الوئة كان صعباً، وإن "اللدغة السريعة" (اسم العملية) لم تكن بسيطة، فبينما استغرق الحدث 20 دقيقة، تطلب الخروج أكثر من 3 ساعات بفعل المقاومة الشرسة. كان أحمد علاونة، الضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني، أحد المقاومين الذين أطلقوا رصاصهم صوب جنود الاحتلال وآلياته العسكرية خلال العملية. ولم يكن عابد وعلاونة وغيرهما أول من تمردوا على وظيفتهم العسكرية بسلطة رام الله التي ترفض نهج "المقاومة المسلحة" وتتبنى الحل السلمي فقط مع الاحتلال.

وقد كشفت مصادر بهيئة الأسرى للجزيرة نت أن إسرائيل تعتقل في سجونها 355 فلسطينياً كانوا يعملون بالأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وبينهم محكومون بالمؤبد أو بأحكام عالية، في حين قتل عشرات آخرون.

السلطة: لم يخرجوا من مقراتنا

في معرض رد السلطة الفلسطينية على توجه عدد من عساكرها للانخراط بالمقاومة المسلحة، يقول محافظ جنين اللواء أكرم رجوب إن رجل الأمن الفلسطيني والمواطن يواجهان نفس الإجراء الإسرائيلي، وإن محاولة الفصل بين أبناء الشعب الواحد المضطهد إسرائيلياً "عشية". لكن المسؤول الفلسطيني يضيف للجزيرة نت "إن أياً من أولئك العسكريين لم يكن في مقره الأمني عندما بادر للعمل ضد الاحتلال، إنما خرج من بين صفوف شعبه وكان يدافع عنهم وعن أهله". ولهذا نفى الرجوب أن يكون نموذج "العسكري المقاوم" قد تسبب بالإحراج للمؤسسة الأمنية بما يعرض السلطة لابتزاز الاحتلال. وقال "السلطة الفلسطينية لا تُخرج ولا تُبتر، رغم محاولات اليمين الإسرائيلي تحديداً إضعافها وإظهارها بمظهر العاجز".

الجزيرة.نت، 2022/10/13

٥. محافظ نابلس لـ"كان" العبرية: السلطة فقدت السيطرة على مجموعات "عرين الأسود"

القدس المحتلة: قال محافظ نابلس إبراهيم رمضان، مساء الخميس، إنه يعتقد أن السلطة الفلسطينية فقدت السيطرة على مجموعات "عرين الأسود". وأضاف رمضان في مقابلة مع قناة "كان" العبرية: "لست متأكداً من كيفية استمرار الوضع، والدماء تراق كل يوم". وأشار إلى أن فقدان السلطة الفلسطينية السيطرة على عرين الأسود "ينبع من حقيقة أن إسرائيل لم تسمح لها بالتعامل بشكل مستقل معها". وبين رمضان أن السلطة حاولت الاتصال بمجموعات عرين الأسود، "وإقناعهم بالمجيء إلينا خوفاً على حياتهم، لأن القضاء عليهم يمكن أن يحدث في أي وقت". وذكر أنه "بعد أن اغتالت إسرائيل ناشطاً من عرين الأسود رفضوا عرض السلطة الفلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/13

٦. هنية لـ"آر تي عربي": 3 أبعاد لـ"إعلان الجزائر" ... هناك انتفاضة بالضفة والقدس

ذكر موقع تي آر تي عربي، 2022/10/14: كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن 3 أبعاد مهمة لوثيقة "إعلان الجزائر" للمصالحة، في ختام أعمال مؤتمر "لَمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، مشيراً بالوقت ذاته إلى وجود انتفاضة بالضفة. وقال هنية،

إن إعلان الجزائر للمصالحة يكتسب أهمية كبيرة في ظل التطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية. وأضاف هنية في تصريح لـ TRT عربي، في ختام أعمال مؤتمر "لَمَ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، أن اتفاق "إعلان الجزائر" يكتسب أهميته من 3 أبعاد. ولفت إلى أن **البُعد الأول** يتعلق بالقضية الفلسطينية والتطورات الخطيرة التي تشهدها، لافتاً إلى وجود انتفاضة بالضفة الغربية والقدس وهو ما يتطلب وحدة الشعب الفلسطيني وقياداته. أما بالنسبة **للبعد الثاني**، فقال هنية إن الجزائر لا تزال تحتفظ بما أسماه "الطهارة السياسية" ولم تتلوث بالتطبيع مع الاحتلال، وتحتفظ بالعقلية الثورية التي تدعم حركات المقاومة. **والبعد الثالث** وفق هنية يتعلق بالوضع الدولي والتطورات الأخيرة بين المعسكرات الكبرى في العالم بخاصة الحرب الروسية الأوكرانية الأخيرة.

ومساء الخميس، وقعت الفصائل الفلسطينية، وثيقة "إعلان الجزائر" للمصالحة خلال حفل في العاصمة الجزائر بمشاركة الرئيس عبد المجيد تبون، الذي وصف فيه هذه اللحظة بـ"التاريخية". وأضاف **موقع حركة حماس**، 2022/10/13: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه "لا يمكن أن يكون هناك تحرير للأرض الفلسطينية بدون وحدة الشعب على قاعدة المقاومة والثوابت وبناء الإطار القيادي في إطار منظمة التحرير الفلسطينية". وقال هنية عقب مؤتمر توقيع الاتفاق: إن "أي خطوة لتحقيق الوحدة الوطنية هي تصب في مصلحة القضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني"، معتبراً اتفاق الوحدة "لحظة تاريخية مجيدة برعاية الرئيس عبد المجيد تبون نرى القدس من خلاله وأيضاً من على أرض الجزائر أقرب". وأضاف أن الاتفاق تضمن كل المبادئ والمنطلقات التي تشكل رؤية فلسطينية برعاية الأشقاء في الجزائر وبإسناد عربي لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، موضحاً أن الجزائر ستشرف على تشكيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق بالمشاركة مع الجانب الفلسطيني، ومعرباً عن تفاؤله بقدرة الفريق على القيام بمهامه.

٧. الرشق: وقعنا "إعلان الجزائر" رغم تراجع "فتح" عن بعض بنوده

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، أن "حركته وقعت إعلان الجزائر، تقديراً لدور الجمهورية الجزائرية ورئيسها عبدالمجيد تبون، وإيماناً بضرورة طي صفحة الانقسام".

وقال الرشق، في تغريدة له، مساء الخميس، أن "حماس حضرت برئيسها وقيادتها إلى الجزائر، وعينها على انتهاكات الاحتلال وبطولات شعبنا في القدس والضفة". وكشف أن حركة "فتح" تراجعت أمس، عن بنود تم التوافق عليها (لم يذكرها) ومع ذلك "وَقَعْنَا إعلان الجزائر".

قدس برس، 2022/10/13

٨. أبو مرزوق: شرط نجاح "إعلان الجزائر" عدم السماح بالتدخلات الخارجية

الجزائر: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، اليوم الجمعة، إن شرط نجاح "إعلان الجزائر" بين الفصائل الفلسطينية، هو "عدم السماح بالتدخلات الخارجية، لا سيما الأمريكية والإسرائيلية" وأضاف في تغريدة عبر "تويتر"، أن اتفاق الجزائر الذي وقعته الفصائل أمس الخميس "فرصة لإعادة اللحمة الوطنية"، لافتاً إلى أن الرهان لنجاح الاتفاق يعتمد "على التأييد الشعبي والفصائلي للاتفاق". وأشاد أبو مرزوق بـ"مستوى الاحتضان الجزائري الكبير، واستعدادهم لتحمل كافة التبعات" التي وصفها بـ"الكبيرة".

قدس برس، 2022/10/14

٩. "إعلان الجزائري" للمصالحة الفلسطينية... "العبرة في التنفيذ"

رام الله-كفاح زبون: وقّعت الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر» المتعلق بتحقيق مصالحة فلسطينية بعد تعديلات تضمنت إزالة البند المتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية، وهو بند طالبت حركة «حماس» بإعادة صياغته قبل أن ترفض «فتح» وتطالب بشطبه نهائياً، وكان سبباً في تأجيل التوقيع على الإعلان من الأربعاء إلى الخميس.

وقال منير الجاغوب، المسؤول في مفوضية حركة «فتح»، إن الفصائل وقّعت على الإعلان الذي تضمن 9 بنود تؤكد على الموقع التمثيلي لمنظمة التحرير، وضرورة توحيد وإعادة بناء النظام السياسي عبر الانتخابات الشاملة.

وتم الاتفاق النهائي بعد شطب بند تضمن «تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية وتحظى بدعم مختلف الفصائل، وتكون مهمتها الأساسية تنفيذ استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال، والأخذ بعين الاعتبار التطورات الخطيرة على الساحتين الإقليمية والدولية وتداعياتها على مستقبل القضية الفلسطينية»، على أن يتم تشكيل الحكومة «خلال عام واحد من توقيع الاتفاق».

وقالت مصادر في رام الله لـ«لشرق الأوسط»، إن «حركة (حماس) اعترضت على البند وأرادت شطب مسألة التزامها بالشرعية الدولية، ورفضت فتح وطلبت لاحقاً شطب البند كاملاً».

وعلى الرغم من الاتفاق الفلسطيني، رافقه الكثير من بث الأمل من قبل مسؤولين فلسطينيين في الفصائل الـ 14 المشاركة بما في ذلك حركتا «حماس» و«فتح»، لكن توقيع الاتفاق لا يعني أبداً تطبيقه.

وقال وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، إن أي اتفاق لا يتضمن تشكيل حكومة موحدة تعمل على وحدة المؤسسات وتحضر لإجراء الانتخابات وتعالج الأزمات، سيكون مجرد ذر للرماد في العيون.. وقال المحلل السياسي محمد هواش لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يرى أي اختلاف مع اتفاقات سابقة، بل إنه صيغ بطريقة لا تناسب احتياجات النظام السياسي الموحد واحتياجات الشعب الفلسطيني، والوضع الطارئ في فلسطين. وأضاف «ما لم يقرن بخطوات عملية تنفيذية لإنهاء الانقسام لا معنى له».. ولم يتفاعل الفلسطينيون كثيراً مع الإعلان الجزائري، وكأن لسان حالهم يقول «العبرة في التنفيذ».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/14

١٠. القسم تكشف عن وحدة الحرب الإلكترونية "سلاح السايبر"

كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسم الجناح العسكري لحركة "حماس" خلال حفل تأبين الشهيد القائد جمعة الطحلة الذي استشهد في معركة سيف القدس عن "وحدة السايبر السرية"، التي عملت في الخفاء لثمانية أعوام، وساهم الشهيد القائد الطحلة في تأسيسها. وخلال كلمة لحركة "حماس" أوضح عضو قيادة إقليم قطاع غزة في حركة حماس زكريا أبو معمر، أن القائد الطحلة، استلم ملف الصواريخ ثم ملف الطائرات المسيرة في كتائب القسم، ودشن بيده وعقله أول المشوار في سلاح الطيران المسير حتى أصبح اليوم سلاحا يحسب له العدو ألف حساب. وكشف أن الشهيد الطحلة بعد أن اطمأنت نفسه لسلاح الطيران المسير وانطلاقته بكل قوة وإتقان، ذهب سريعا ليؤسس سلاحاً نوعياً جديداً فائق الإبداع والأثر، فأشرف على تأسيس وتشكيل وهيكله وحدة الحرب الإلكترونية "سلاح السايبر". وبين أبو معمر أن الشهيد القائد جمعة الطحلة قاد بنفسه مع ثلة من الأبطال المجهولين هجمات سيبرانية عديدة استهدفت منظومات العدو الحيوية، طالت 30 ألف هدف للعدو غالبيتها منشآت أمنية وعسكرية، وواصل مع وحدته السايبر العمل حتى تمكنوا من الولوج إلى قلب نظام صفارات الإنذار لدى العدو والسيطرة عليه والتحكم فيه، وأربك ملايين الصهاينة. وأعلن أبو معمر أن القسم تكشف اليوم عن بطل من أبطال سلاح السايبر القسامي محمد الطواشي الذي ارتقى بغارة صهيونية خلال معركة سيف القدس.

موقع حركة حماس، 2022/10/13

١١. إعلام عبري: حماس من ترعى "عرين الأسود" في نابلس

نابلس: كشفت صحيفة عبرية، الخميس، عن تقديرات تتزايد في المؤسسة الأمنية الصهيونية، حول رعاية حركة "حماس" لمجموعات "عرين الأسود"، التي تعمل في نابلس، ونفذت سلسلة من عمليات إطلاق نار في الآونة الأخيرة. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن "الأمن الإسرائيلي يعتقد أن حماس تمويل عرين الأسود، التي تضم عشرات المسلحين". وقالت الصحيفة إنه "في البداية تم التعامل مع عرين الأسود على أنه ليس تنظيمًا، ولا ينتمي إلى أي من الفصائل الفلسطينية، لكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعتقد الآن أن حماس تمده بالأموال والسلاح". وادعت الصحيفة، أن "القيادي في حركة 'حماس' صالح العاروري، والمطلوب لإسرائيل منذ سنوات، هو من يتولى الإشراف على المنظمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

١٢. استشهاد الأسير الجريح "تركمان" أحد منفذي عملية الأغوار

جنين: أعلن فجر اليوم الجمعة، عن استشهاد الأسير الجريح محمد ماهر تركمان غوادرة (17 عامًا) من مخيم جنين (شمال الضفة)، متأثرًا بجروحه الخطيرة، إثر إصابته بحروق بالغة لحظة اعتقاله. وقال وليد تركمان، عم الشهيد، إن مستشفى هداسا اتصل فجر اليوم، مع والدته، وأبلغها باستشهاد ابنها، بزعم تعرضه لمضاعفات خطيرة من آثار الحروق التي تعرض لها. وأضاف في تصريحات صحفية، أنه منذ اعتقال محمد لم يُسمح لوالدته بزيارته سوى مرتين. وتابع: "خضع محمد لعدة عمليات، وقد بتروا يديه، وقرر الأطباء بتر قدميه، لكن بحسب مزاعمهم لم تستقر حالته، وتعرض لانتكاسات متتالية أدت لاستشهاده". وحملت عائلة تركمان الاحتلال المسؤولية عن استشهاد، معبرة عن قلقها على حياة ابنها الثاني محمد وليد تركمان، الذي خضع لعدة عمليات جراحية هو الآخر.

قدس برس، 2022/10/14

١٣. قائمة فتح تخسر انتخابات نقابة العاملين في بلدية الخليل

خسرت قائمة "صوت الموظف" التابعة لحركة فتح في انتخابات نقابة العاملين في بلدية الخليل، وفق ما أظهرته نتائج الانتخابات التي جرت أمس الأربعاء. وفازت قائمة "النقابة للجميع" في الانتخابات، فيما أفرزت النتائج التي أعلنت يوم الخميس، عن فوز القائمة بـ 7 مقاعد مقابل مقعدين لقائمة "صوت الموظف" الفتحاوية. وقائمة "النقابة للجميع" هي تحالف وطني يضم مختلف الكتل

والشخصيات الفلسطينية، حيث نجحت في الفوز على حساب حركة فتح. ونقابة العاملين في بلدية الخليل تعد من أكبر النقابات على مستوى الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2022/10/13

١٤. حماس تطالب مفوض أونروا بالتدخل لحل مشكلة المدارس بمخيمات لبنان

بيروت: طالبت حركة "حماس" المفوض العام لوكالة "أونروا" بالتدخل الفوري لحل قضية اكتظاظ الصفوف ونقص المعلمين في المدارس التابعة للوكالة الأممية في لبنان. وفي تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" دعا جهاد طه -الناطق باسم حركة حماس- المفوض للتدخل ومعالجة القضايا التي من شأنها تعزيز صمود وبقاء اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق عودتهم. وقال: لا شك أن سياسة تقليص "أونروا" في المجالات المختلفة تتعكس سلباً على حياة اللاجئين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وأضاف أن آخر هذه التقليلات على المستوى التربوي، بوضع ما يزيد على 55 طالباً في الصف الواحد، ما انعكس على العملية التعليمية برمتها، الأمر الذي لا ينطبق مع المعايير الدولية ولا معايير الدولة المضيفة. وعبر عن دعم حركته للحركات المختلفة التي تنادي بإصلاح المسار التربوي داخل مؤسسات "أونروا" التعليمية، والتراجع عن القرارات التي اتخذت مؤخراً، معبرا عن رفض القرارات التي وصفها بـ"سياسة التجهيل" التي يجب مواجهتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

١٥. غانتس: أكثر من نصف قوات الجيش تعمل في الضفة... سنصل إلى مجموعات "عرين الأسود"

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، اليوم الخميس، إنه "نتواجد في فترة متوترة، وأحيانا هي مؤلمة أيضا. ونتواجد في أنشطة (عسكرية) بأحجام كبيرة. و50%، وحتى أكثر من ذلك، من قوات الأمن الحالية في الجيش الإسرائيلي تعمل في يهودا والسامرة. ونحن ببساطة نتواجد في أي مكان وأي زمان نعتقد أنه من الصواب التواجد فيه، وهكذا سنستمر".

وجاءت أقوال غانتس في ختام مداوالات لتقييم الوضع في القدس والضفة الغربية، حيث تصاعدت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، منذ عملية إطلاق النار عند حاجز الاحتلال في مدخل مخيم شعفاط، مساء السبت الماضي.

وشارك في المداوالات التي عقدها غانتس كل من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك، رونين بار، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، ومسؤولون أمنيون آخرون.

واعتبر غانتس أن "ثمة حاجة إلى تشديد الجهود الهجومية والدفاعية، وكذلك الجهود الإعلامية تجاه السكان الفلسطينيين وعمليات منع التحريض على الإرهاب في الشبكات الاجتماعية. وثمة أهمية لجهوزية صحيحة في جميع نقاط الاحتكاك"، وأنه "إذا دعت الحاجة، فإن الجيش الإسرائيلي سيوسع عملياته".

وتقرر في مداولات عقدتها الشرطة الإسرائيلية، صباح اليوم، تعزيز قواتها في القدس المحتلة، من خلال إحضار قوات من خارج المدينة، وإدخال عشر سرايا احتياط في حرس الحدود في حالة استنفار. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مصدر أمني قوله إنه "توجد عشرات الإنذارات حول استمرار المواجهات".

وتطرق غانتس إلى دعوات داخل الجيش حول تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة، مشابهة لعملية "السور الواقي" التي اجتاحت خلالها جيش الاحتلال الضفة في العام 2002. وقال إنه "يحظر علينا أن نخطئ باستنتاجات من الماضي، تماما مثل أن اليوم الأول لحرب يوم الغفران (العام 1973) لم يكن اليوم السابع من حرب الأيام الستة (عام 1967) وإنما هي حرب جديدة، وهكذا أيضا نحن نتواجد في واقع جديد ميدانيا".

وأضاف "أننا نستفيد القدرات الاستخباراتية والقدرات الأخرى إثر الوضع الحاصل، ونجري تقييمات للوضع طوال الوقت، ونستخدم وسائل كثيرة، وأقول من هنا والآن إنه كلما دعت الحاجة، فإننا سنوسعها أيضا. وستوجهنا تقييمنا للوضع وليس مشاعر عفوية أخرى".

وأشار غانتس، في مقابلة أجراها معه موقع "واينت" الإلكتروني، اليوم [أمس]، إلى أن "نابلس، وخاصة البلدة القديمة، ومنطقة جنين هما أكبر تحدي. ولذلك عززنا القوات والجهود الاستخباراتية والهجومية والدفاعية حول نابلس".

وتطرق إلى تنظيم "عرين الأسود" المحلي في نابلس، معتبرا أنه "سنصل إليهم في نهاية المطاف. وهذه مجموعة من قرابة 30 شخصا، وعلينا أن نعرف استهدافهم وسنستهدفهم. وهذه المجموعة ستصل إلى نهايتها بطريقة كهذه أو تلك وآمل في أقرب وقت ممكن".

وتابع أن "على أجهزة الأمن الفلسطينية زيادة عملياتها داخل هذه المنطقة، ليس دفاعا عن إسرائيل، وإنما من أجل الحفاظ على قدرة السلطة الفلسطينية على الحكم في المناطق الخاضعة لمسؤوليتها. ونحن لا نضع أمننا بأيدي أجهزة السلطة الفلسطينية".

عرب 48، 2022/10/13

١٦. ليبيد: نحارب "الإرهاب" منذ قيام الدولة وسنستمر بمحاربته

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، أنه رغم التصعيد الأمني، فإن حكومته اهتمت "باستمرار مجرى حياة عادي" للإسرائيليين والمستوطنين، وأنه "جرت احتفالات الحاخامات في الحائط المبكى، وكان هناك صعود إلى جبل الهيكل (اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى)، وجرت مسيرات المستوطنين. ونحن منتشرون والجيش والشاباك وقوات الأمن تبذل جهوداً".

وادعى لبيد أنه "نحارب الإرهاب منذ قيام الدولة وسنستمر بمحاربته، ومن أجل ذلك يوجد الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرطة". وقال إن العمليات العسكرية هي "من الأكبر التي شهدتها خلال 11 عاما التي شاركت فيها باجتماعات الكابينيت ولجنة الخارجية والأمن والحكومات".

وسيعقد لبيد لاحقا مداوالات أمنية حول القدس بمشاركة وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، والمفتش العام للشرطة ورئيس الشاباك وقائد الشرطة في منطقة القدس.

عرب 48، 2022/10/13

١٧. الاحتلال يستنفر 10 سرايا احتياط بسبب التوتر في القدس

القدس المحتلة: رفع جيش الاحتلال الصهيوني، الخميس، من درجة استعداداته في إطار خشيته من تدهور الأوضاع الأمنية المتوترة في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنّ جيش الاحتلال قرّر وضع 10 سرايا احتياط على أهبة الاستعداد بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة التي شهدتها المناطق المحتلة شرقي القدس.

ونقلت عن قائد ما يُسمّى بقوات "حرس الحدود" العميد أمير كوهين أنّه سيتمّ التعامل "بحزم وبقوة واحتراف" مع المتظاهرين الفلسطينيين.

وأعلن اتحاد أبناء عائلات مخيم شغاف وعناتا، في بيان صحفي الأربعاء، عن استمرار العصيان المدني السلمي رغم محاولات شرطة الاحتلال اليوم استفزاز المعتصمين وجرحهم إلى دائرة العنف لكسر الاعتصام.

كما دعت أهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل، إلى التحرك والضغط على حكومة الاحتلال من أجل رفع الظلم عن أهلهم في مدينة القدس عامة ومخيم شغاف وبلدة عناتا خاصة.

وسادت ليلة ساخنة من المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؛ احتجاجاً على الحصار المفروض على مخيم شغاف منذ عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

١٨. صحيفة: "إسرائيل" تنقل معلومات استخباراتية لأوكرانيا بشأن الطائرات بدون طيار الإيرانية

كشف مسؤول إسرائيلي، الخميس، أن "إسرائيل" تنقل معلومات أمنية استخباراتية إلى أوكرانيا بشأن الطائرات الإيرانية الانتحارية بدون طيار والتي تستخدمها روسيا في حربها بالبلاد. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز - كما ذكر موقع واي نت العبري - عن المسؤول الإسرائيلي قوله، إن شركة إسرائيلية خاصة تزود أيضًا أوكرانيا بصور الأقمار الصناعية لمواقع القوات الروسية. ووفقًا للموقع العبري، فإنه منذ استخدام الجيش الروسي للطائرات الإيرانية بدون طيار، فإن الأوكرانيون نجحوا في إسقاط العشرات منها، ليتضح أنهم تلقوا فيما يبدو مساعدة من إسرائيل بهذا الشأن.

القدس، القدس، 2022/10/13

١٩. قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى ومستوطنون ينفذون جولات استفزازية بين أبوابه

القدس: اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الجمعة، المسجد الأقصى. وأفادت مراسلتنا بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى وانتشروا في باحاته، فيما نفذ مئات المستوطنين جولات استفزازية و"طقوسا تلمودية"، و"رقصات جنونية" على أبوابه، حاملين ما يسمى "القربان النباتية" في خامس أيام عيد العرش اليهودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٢٠. المتطرف بن غفير يقتحم حي الشيخ جراح ويشهر سلاحه بوجه الفلسطينيين

اقتحم العضو المتطرف بالكنيست الإسرائيلي إيتمار بن غفير بساعة متأخرة من مساء الخميس، برفقة مستوطنين، حي الشيخ جراح وأشهر سلاحه بوجه السكان بعد تعرضه للرشق بالحجارة. وأوردت صحيفة ידיعوت أحرانوت العبرية أن أكثر من 300 من أفراد حرس الحدود في طريقهم إلى القدس للتعامل مع التوترات هذه الليلة. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية) إن

طواقمها نقلت 3 أطفال بينهم رضيع بعمر 7 أيام لتلقي العلاج، إثر إصابتهم بالاختناق خلال مواجهات في حي رأس العامود بالقدس الشرقية. ومن جانبها، ذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية أن مستوطنين إسرائيليين أصيبوا بجروح طفيفة إثر تعرضهما لرشق بالحجارة، خلال المواجهات مع سكان حي الشيخ جراح. كما سُجلت في بلدة سلوان مواجهات أيضا حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2022/10/13

٢١. "الجزيرة نت" تكشف المكان الذي تنوي بريطانيا بناء سفارتها عليه في القدس

القدس المحتلة - أسيل الجندي: جاء في مذكرة داخلية عُمت على أعضاء "أصدقاء إسرائيل" في حزب المحافظين بالبرلمان البريطاني واطلع عليها موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye)، أن الحكومة البريطانية تملك أرضا في غربي القدس سيتم بناء سفارتها عليها في حال اتخذ القرار النهائي بنقلها من تل أبيب إلى العاصمة المحتلة. علما أن جزء من الأراضي في تلك المنطقة هي وقف إسلامي باسم الشيخ محمد الخليلي الذي أوقف أملاكه وعقاراته في القدس وخارجها، وتؤكد الوثائق التاريخية الخاصة بأرض معسكر "النبي" أنها تعود لهذا الشيخ. وقبل سنوات تم تداول اسم هذه الأرض أيضا عندما أعلنت أميركا عن خطوة نقل سفارتها إلى القدس.

انطلقت الجزيرة نت بمساعدة الأكاديمي الفلسطيني والباحث السابق في بعثة فلسطين بالأمم المتحدة الدكتور عدنان عبد الرازق إلى غربي المدينة بحثا عن قطعتي أرض يقول الباحث إنهما سجلتا كأماكن للحكومة البريطانية إبان فترة الانتداب. وخلال إشراف عبد الرازق على فريق عمل على رقمنة وتحقيق وتدقيق أملاك اللاجئين في هيئة الأمم، تبين له أن بريطانيا قد تكون اشترت أو احتكرت قطعتي أرض قرب "المنطقة الحرام" الفاصلة بين حدود عامي 1948 و1967. وفي ملف يضم تفاصيل 197 حوزا لأراضي القدس الغربية دون تفاصيلها الباحث عبد الرازق؛ عُثر على قطعتي أرض قريبتين من "المنطقة الحرام" في حي "البقعة التحتا" سجلتا كأماكن للحكومة البريطانية الانتدابية:

قطعة رقم 17 في الحوض "30113"، تبلغ مساحتها 32 دونما (الدونم يساوي ألف متر مربع)، و246 مترا مربعا؛ وهي الأرض ذات المساحة الأكبر التي اشترتها بريطانيا أو احتكرتها بقوة الاحتلال في هذا الحي. وأنشئت خلال العقود الماضية مبان على مساحة 7,998 مترا مربعا بما يعادل 8 دونمات من مساحة هذه الأرض، وبالتالي فإن المساحة الفارغة في هذه القطعة تبلغ حاليا 24 دونما ونيفا.

قطعة رقم 83 في الحوض "30112" تبلغ مساحتها 6 دونمات و417 متراً مربعاً، وهي أرض فارغة تماماً حتى الآن من أي بناء، واستخدمت خلال فترة الانتداب كمعسكر للجيش البريطاني حمل اسم الجنرال "ألنبي". وبعد احتلال غربي مدينة القدس عام 1948 استخدمت قطعة الأرض كمخيم للمهاجرين اليهود وحمل المخيم اسم "تلبوت"، وفيه سكن اليهود القادمين من العراق وكردستان والمغرب وإيران ورومانيا وبولندا قبل أن ينتقلوا إلى مساكن أخرى في المدينة.

الجزيرة.نت، 2022/10/13

٢٢. الأسرى الإداريون يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد 19 يوماً

رام الله: أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة عن تعليق المعتقلين الإداريين إضرابهم عن الطعام، الذي استمر 19 يوماً رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري؛ لإعطاء فرصة لمعالجة ملفات المضربين عبر ممثلي الحركة الأسيرة. وقالت "الطوارئ"، في بيان لها، إن إضرابنا الأخير الذي استمر 19 يوماً مثل صرخة رفض وانتفاض في وجه الاعتقال الإداري الظالم الذي يسرق الأعمار كما هي سرقة الأرض والتاريخ. وأكدت أن سعيها لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري عبر الإضراب عن الطعام، والخطوات التصعيدية الأخرى، لن يتوقف إلا بوقف هذه السياسة ورحيل الاحتلال وزواله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

٢٣. مؤسسات الأسرى: 445 فلسطينياً اعتقلهم الاحتلال في أيلول/سبتمبر

رام الله: وثقت مؤسسات حقوقية مختصة بشؤون الأسرى، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي 445 فلسطينياً، خلال شهر أيلول/سبتمبر المنصرم، منهم 35 طفلاً، و19 امرأة. جاء ذلك في تقرير أصدره، الخميس، كل من هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة. وأفاد التقرير، أن حالات الاعتقال شكلت في القدس النسبة الأعلى كما في كل شهر، حيث بلغت حصيلة الاعتقالات فيها 181 حالة، من بينها 31 طفلاً وقاصراً، و16 من النساء، تليها جنين بـ59 حالة، والخليل بـ55. وأشار إلى أن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة خلال الشهر نفسه، بلغت 245 أمراً، منها 102 أمراً جديداً، و143 أمر تجديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

٢٤. مواجهات في عدد من أحياء القدس ومخيم شعفاط يواصل العصيان المدني

القدس - "الأيام": رفعت سلطات الاحتلال، أمس، جزئياً حصارها الذي فرضته على الحاجز العسكري في مدخل مخيم شعفاط والأحياء بالمجاورة بالقدس الشرقية، ولكنها أبقت قيوداً مشددة على مدخل بلدة عناتا.

وقال سكان من المخيم في مؤتمر صحفي، مساء الخميس: "إن ما يُشاع عن إلغاء التشديدات بشكل كامل هو عار عن الصحة، وإنما ما جرى هو إلغاء بعض التشديدات والقيود أمام وسائل الإعلام وبعض المنظمات الدولية والإنسانية التي توجهت لنقل صورة الواقع مع الإبقاء على وجود آليات عسكرية تغلق المنفذ الثاني لمخيم شعفاط وهو مدخل عناتا الشرقي والتتكيل بالأهالي".

وأضافوا، إثر اجتماع تشاوري: "وعليه فقد تقرر الاستمرار بالعصيان المدني حتى صلاة الجمعة غداً (اليوم) وسيتم الإعلان عن تجديد العصيان أو تجميده حسب التطورات الميدانية والقانونية". ودعا الأهالي إلى "حرية تنقلنا بأمن وأمان دون تضييقات وتتكيل وضرب، فجنود الاحتلال كانوا ينكلون بالشباب ويضربونهم ضرب مبرح دون سبب".

وشهد حي رأس العامود، مساء الخميس، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال بعد اقتحام قوات الاحتلال للحي وسط إطلاق قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية وسط اعتداءات على المواطنين. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بالمواجهات في رأس العامود. وأعلنت شرطة الاحتلال اعتقال 23 فلسطينياً في أحياء مدينة القدس خلال ساعات نهار وليل الأربعاء في عدد من الأحياء بالمدينة المحتلة.

الأيام، رام الله، 2022/10/14

٢٥. عائلة الشهيد عمر أسعد ترفض تعويضاً مالياً إسرائيلياً

בלال ضاهر: أعلنت عائلة الشهيد عمر أسعد أنها سترفض عرض تسوية إسرائيلياً، ادعت وزارة الأمن الإسرائيلي أنها توصلت إليه مع العائلة ويقضي بدفع تعويض بمبلغ 500 ألف شيكل، مقابل إسقاط العائلة دعوى قضائية. وقال نواف أسعد، شقيق عمر، الذي يقسم وقته بين فرجينيا وإلينوي في الولايات المتحدة، إنه وجه محامي الأسرة برفض عرض إسرائيل. وقالت عائلة الشهيد إنهم سيرفضون عرض إسرائيل للتسوية حتى يتمكنوا من الاستمرار في الضغط على الولايات المتحدة لإجراء تحقيق مستقل خاص بها. كما دعا العديد من أعضاء الكونغرس الأميركي إلى إجراء تحقيق.

وقال أسعد، شقيق الشهيد، إنه "إذا قبلنا بالتسوية، فإن الحكومة الأمريكية ستغلق القضية. ونحن نريد العدالة".

عرب 48، 2022/10/13

٢٦. الفلسطينيون يتصدون لاعتداءات المستوطنين واندلاع مواجهات في مناطق عدة

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال تصديهم لاعتداءات واسعة شنها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال في محافظات عدة، أحرقوا خلالها متنزهاً وشاحنات وحطموا زجاج منازل ومركبات واعتدوا على قاطفي الزيتون واقتحموا مواقع أثرية، في الوقت الذي جدد فيه جنود الاحتلال استهداف طلبة مدرسة في الخليل، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات إغماء واختناق، بالتزامن مع اندلاع مواجهات في محافظات عدة في أعقاب عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2022/10/14

٢٧. "اتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان": التحركات مستمرة حتى استجابة "أونروا" للمطالب

بيروت - مازن كريم: واصل اتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان، اليوم الخميس، إغلاق المكتب الرئيس لوكالة "أونروا"، في بيروت، ضغطاً على إدارتها للإسراع في حل مشكلة المدارس القائمة. وقال رئيس اتحاد المعلمين، فتح شريف، إن "الاتحاد ومعه اللجان والفعاليات والأهالي، سيواصلون خطواتهم التصعيدية بوجه وكالة أونروا حتى تستجيب لمطالبهم". وأكد شريف لـ"قدس برس" أن "الجميع ملتف حول مطالب الاتحاد، والاعتصام الحضاري في المكتب مستمر، ولن يتوقف إلا بإيجاد حلول واقعية ومقبولة للمشاكل التي تواجه المسيرة التعليمية في جميع مدارس الوكالة في لبنان".

قدس برس، 2022/10/13

٢٨. عون يعلن موافقة لبنان على اتفاق ترسيم الحدود البحرية ويؤكد أنه لن يفضي للتطبيع

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون اليوم [أمس] الخميس، موافقة لبنان على الصيغة النهائية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية بعد التشاور مع رئيسي الحكومة والبرلمان. وقال عون -في كلمة وجهها إلى اللبنانيين- إن الاتفاق "إنجاز تاريخي" ويتوافق مع المطالب اللبنانية ويحفظ حقوق لبنان، مؤكداً أن

بلاده حصلت على كامل حقل قانا النفطية من دون دفع أي تعويض، واستعادت بموجبه 860 كيلومترا مربعا من المنطقة المتنازع عليها، ولم تقدم أي تنازلات جوهرية. وأضاف أن لبنان لن يدخل في أي نوع من أنواع التطبيع المرفوض، في إشارة إلى التطبيع مع إسرائيل، وتحدث عن ضمانات أميركية وفرنسية لاستئناف الأنشطة النفطية في المياه اللبنانية. وقال الرئيس اللبناني إن الخطوة التالية يجب أن تكون عقد محادثات مع سوريا بشأن المنطقة المتنازع عليها، التي قال إنها تزيد على 900 كيلومتر مربع.

الجزيرة.نت، 2022/10/13

٢٩. بري: ليس إلزاماً مناقشة نص "ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل" في البرلمان اللبناني

بيروت: أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الخميس موافقة لبنان على النص الأميركي المقترح بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«الشرق الأوسط» أن هذا النص لا يستلزم نقاشاً في البرلمان «لأنه ليس اتفاقاً مع إسرائيل». وأعلن بري أنه طلب توزيع النص على النواب للاطلاع عليه، وسط دعوات نيابية لمناقشة الاتفاق في مجلس النواب.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/14

٣٠. "التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى وإغلاق الإبراهيمي

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اقتحام المستوطنين المتطرفين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، المسجد الأقصى المبارك، وممارستهم طقوساً تلمودية في باحاته، إضافة إلى إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، ومواصلة الإجراءات التعسفية وجريمة العقاب الجماعي ضد المواطنين الفلسطينيين لا سيما في مدينة القدس المحتلة. واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، هذا التصعيد الخطير انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مجددة دعوتها المجتمع الدولي إلى التحرك الجاد من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة، وإلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، باحترام حرمة الأماكن المقدسة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣١. الجامعة العربية تؤكد ثبات الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية

القاهرة: عقد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، الخميس، جلسة مباحثات مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، التي تزور العاصمة المصرية القاهرة حاليًا، تناولت مجمل التطورات على الساحتين العربية والدولية. وبحسب بيان صدر عن الجامعة، أكد زكي خلال المباحثات ثبات الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية، وأهمية الدور الذي يمكن للإدارة الأميركية القيام به في سبيل الضغط من أجل الدفع بجهود تحقيق السلام الشامل والتسوية المنشودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣٢. "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" تندد بالاعتقالات الصهيونية غير المسبوقة للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: نددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة بالاعتقالات الصهيونية الغير مسبوقة للمسجد الأقصى، بدعوى الاحتفال بعيد العرش العبري وقيامهم بطقوس تلمودية في باحاته، ومنع الفلسطينيين من الوصول إليه، داعية لاعتبار الجمعة المقبلة يوم غضب تحت شعار "الأقصى في خطر".

وفي بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، أدانت الهيئة إقدام الصهاينة بالخليل على إحراق مصاحف القرآن الكريم ورميها في القمامة في استفزاز واضح لمشاعر ملياري مسلم في أنحاء العالم، بعد استباحة مسجد الخليل بتنظيم حفلات راقصة ماجنة بباحاته. وتطرقت إلى تعرض مخيم شغاف منذ عدة أيام إلى حصار واعتداء واعتقال ما دفع بأهالي المخيم وقواه إلى إعلان العصيان المدني ضد الاحتلال. كما أعلنت تضامنها اللامشروط مع الأسرى في السجون الصهيونية خاصة الذين يخوضون إضراب الكرامة لإسقاط الاعتقال الإداري. وفي البيان، أعربت الهيئة عن رفضها المطلق لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم، والتي تهدد الأمن القومي للمغرب وتشجع المحتل على مزيد من الإجرام في حق الشعب الفلسطيني ومقدسات الأمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/13

٣٣. الأمم المتحدة ترحب بترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

رحب أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة بالتوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية.

وعبر ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة - في بيان وزعه فجر الجمعة - عن الاعتقاد القوي للأمين العام بأن هذا التطور المشجع يمكن أن يعزز الاستقرار المتزايد في المنطقة، ويعزز الرخاء للشعبين اللبناني والإسرائيلي.

وأكد استمرار التزام الأمم المتحدة بمساعدة الطرفين، والتزامها بدعم التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) والقرارات الأخرى ذات الصلة، والتي أشار إلى أنها تظل أساسية لاستقرار المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2022/10/14

٣٤. منتخب الأوروغواي يلغي معسكره التدريبي في "إسرائيل" استجابة لدعوات شعبية محلية ودولية

أعلن منتخب الأوروغواي لكرة القدم رسمياً، إلغاء معسكره التدريبي الذي كان مقرراً في إسرائيل، استجابة لدعوات شعبية محلية ودولية طالبت بإلغائه، بسبب الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت منظمة "التنسيق من أجل فلسطين" في أوروغواي، إن "اتحاد كرة القدم الأوروغوياني أعلن رسمياً أنه لن يذهب إلى إسرائيل بعد ضغوط شديدة"، مشيرةً إلى أنه تلقى في الأشهر الأخيرة أربع رسائل من أندية واتحادات كرة قدم فلسطينية توضح الاعتداءات المستمرة والخطيرة التي ترتكبها إسرائيل ضد كرة القدم والرياضة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣٥. استطلاع: أغلبية الشباب الأمريكي يعارضون بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

أظهر استطلاع جديد للرأي العام أن أغلبية الشباب الأمريكي يعارضون استمرار مبيعات الأسلحة الأميركية لإسرائيل.

وأجرت الاستطلاع مؤسسة أوراسيا على عينة من المواطنين الأمريكيين بلغت 2200 شخص في الفترة الواقعة من 2 إلى 8 أيلول الماضي حول السياسة الخارجية الأميركية.

وأظهرت النتائج أن 53% من المستطلعين، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً، يعارضون استمرار مبيعات الأسلحة لإسرائيل.

وقال الباحث في مؤسسة أوراسيا زوري لينيتسكي إن "المستطلعين عارضوا بيع الأسلحة لإسرائيل لأنها تنتهك حقوق الإنسان، من خلال احتلالها المتواصل لفلسطين".

ويتوافق استطلاع مؤسسة أوراسيا مع استطلاعات رأي أخرى أعلنت نتائجها العام الحالي تفيد بأن المزيد من الأميركيين، خاصة الشباب منهم، باتوا يتبنون وجهات نظر ناقدة بشكل متزايد لإسرائيل ومتضامنة مع الحق الفلسطيني.

وكان استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة بيو البحثية في وقت سابق من هذا العام، قد أظهر أن 61% من الشباب الأمريكي الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا لديهم آراء إيجابية تجاه الشعب الفلسطيني.

ووجد استطلاع آخر نشرته العام الحالي جامعة ماريلاند أن أقل من 1% من المستطلعين فقط يعتبرون إسرائيل واحدة من أكبر حلفاء واشنطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣٦. تحذير يهودي أمريكي من حكومة إسرائيلية تضم بن غفير وأمثاله

بعد التحذير الذي وجهه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور الديمقراطي روبرت مينيندز إلى رئيس المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من ضم جهات من اليمين المتطرف مثل عضو الكنيست إيتمار بن غفير إلى حكومته إذا فاز في الانتخابات، جاءت تحذيرات جديدة أكثر حدة، وهذه المرة من عدة منظمات يهودية أميركية حذرت فيها من تضرر في العلاقات مع إسرائيل والدعم السخي الذي تقدمه لها.

وحسب ثلاثة تقارير نشرت في تل أبيب (الخميس)، فإن هذه المنظمات وجهت تحذيراً غير مسبوق في حديثه تحدثت فيه عن «ضرر حقيقي في مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة».

وقال ممثلوها لمسؤولين إسرائيليين إن «قيادة البلدين تتباهى عادة بالقيم المشتركة». وتساءلوا: «هل العنصرية هي جزء من هذه القيم المشتركة؟». ونقلت صحيفة «هآرتس» عن ريك جايكوبس، رئيس اتحاد منظمات التيار الإصلاحي اليهودي التي تعتبر أكبر مساندي إسرائيل في الولايات المتحدة، قوله إن «ضم بن غفير إلى حكومة إسرائيلية هو كارثة. وأنا أصلي لئلا يحدث هذا».

ونشرت منظمة «الأكثرية الديمقراطية لأجل إسرائيل» بياناً رسمياً تحذر فيه من الضرر الذي سيلحقه هذا السيناريو واعتبرته «مساساً بالقيم المشتركة التي تعتبر أهم قاعدة للعلاقات الحميمة». وكذلك فعلت منظمة «المنتدى السياسي لدعم إسرائيل» و«اللجنة الأميركية ضد تحقير اليهود».

وقال السيناتور الديمقراطي اليهودي براد شيرمان إن «من يحبون إسرائيل هم أكثر الناس قلقاً عليها من التطورات الحزبية فيها والتدهور لحالة يكون فيها أمثال بن غفير في الحكومة». وحذر قادة في الحزب الديمقراطي ليس فقط من بن غفير بل أيضاً من ننتياهو نفسه، «الذي يحاول أن يجلب لإسرائيل تقاليد ونهج الرئيس السابق دونالد ترمب إلى الساحة السياسية الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/14

٣٧. ازدياد الدعوات الإسرائيلية للانفصال عن الفلسطينيين

د. عدنان أبو عامر

مع تفاقم السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض الوقائع على الأرض استباقاً لأي حلول سياسية مستقبلية، حتى لو طال أمدّها بعض الوقت، فإنّ القناعات الإسرائيلية بالحفاظ على الوضع الحالي بات أمراً غير مقبول، بدليل تحول الأراضي الفلسطينية إلى ساحة للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية من جهة، والهجمات الفدائية الفلسطينية ضد الاحتلال من جهة أخرى.

مع العلم أن إلقاء نظرة فاحصة على الخريطة الجغرافية للضفة الغربية، وإمكانية القيام بجولة فيها، يثبت للإسرائيليين أنه في مرحلة ما سيكون محكوم عليهم أن يعيشوا في دولة ثنائية القومية، والمعنى الأكثر وضوحاً لها هو "دولة فصل عنصري"، وسيحدث هذا، وفق كثير من الآراء الإسرائيلية، عندما تتغير كل الوقائع القائمة حالياً من الحدود والجدران الواقية والأسوار الأمنية التي تفصل نصف الأسرة الفلسطينية عن نصفها الآخر.

صحيح أن يائير لابييد رئيس الحكومة أعلن أمام الأمم المتحدة تأييده لحل الدولتين، لكن ما لا يخفى على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، فإننا أمام موسم انتخابات، وهو يشهد الكثير من الخدائع والحيل لتسويق نفسه أمام الناخب الفلسطيني في الداخل المحتل، من ناحية، ومن ناحية أخرى إظهار نفسه مرشحاً مفضلاً أمام المجتمع الدولي الذي يخشى عودة بنيامين ننتياهو إلى سدة الحكم.

يرتبط هذا الحديث برغبة الإسرائيليين بالانفصال عن الفلسطينيين، وفقاً لما حددته آخر استطلاعات الرأي، وأكدت أن 70% من اليهود يعتقدون أن من الأفضل أن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون منفصلين، سواء بمفاوضات أو حلول أحادية الجانب، كما حصل مع غزة في 2005، مع العلم أن أكثر من 90% من الإسرائيليين والفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة يعيشون في حدود متداخلة.

رغم ذلك، فإن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تبدي رغبتها غير الخافية بالحفاظ على حالة الطوارئ الدائمة، حتى لو كان ذلك ثمنه استمرار المواجهات الدامية بين الجانبين، وإمكانية تمدد هذه المعارك إلى بقية الجبهات المحيطة بالاحتلال، ما قد يحوّل هذه الاحتكاكات إلى جولة حرب كبرى مع الجبهات الخمس المشتعلة، ما يجعل جيش الاحتلال غير قادر على التعامل مع كل منها على حدة، فكيف لو كان الحال مع مختلف الجبهات مجتمعة.

في الخلاصة، فإن تزامن التوترات الأمنية الفلسطينية الإسرائيلية في هذه الآونة، مع الدعوات الصادرة عن أوساط في الاحتلال بالانفصال عن الفلسطينيين، تأكيداً لإعلان لايبيد "حل الدولتين"، يجعل إمكانية تنفيذها منفصلاً عن الواقع، خاصة مع انزياح الشارع الإسرائيلي لمزيد من اليمين، واليمين المتطرف.

فلسطين أون لاين، 2022/10/13

٣٨. هل التمويل الأوروبي للفلسطينيين مستيس؟

د. سنية الحسيني

على الرغم من تمويل الأوروبيين لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني، ومن بينها المؤسسات الأهلية قبل توقيع اتفاق أوسلو، إلا أن ذلك التمويل تضاعف مرات بعد وضع الاتفاق موضع التنفيذ. ويشكل التمويل الأوروبي والأميركي سواء من خلال الاتحاد الأوروبي أو دول أوروبية منفردة من بينها السويد والنرويج، مصدر التمويل الأول لمؤسسات المجتمع المدني، بحيث باتت هذه المؤسسات تعتمد تدريجياً على هذا التمويل بشكل أساسي، بل أصبح التمويل الأوروبي مصدراً رئيساً من مصادر تمويل هذه المؤسسات، على رأسها تلك المختصة بحماية حقوق الإنسان، والتي تجني النسبة الأكبر من دعم الاتحاد الأوروبي المخصص لمنظمات المجتمع المدني في فلسطين. وطالما كان لهذا النوع من المؤسسات قبل توقيع اتفاق أوسلو العام 1993، وفي ظل معاناة الفلسطينيين بسبب ممارسات الاحتلال، دور كبير في رصد انتهاكات المحتل وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وهو الدور الذي لا يزال الفلسطينيون بحاجة إليه في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضهم، بل واشتداد ممارساته ضدهم. فإلي أي مدى يساهم تمويل الاتحاد الأوروبي، اليوم، وبعد مرور أكثر من عقدين من الزمان دون تنفيذ إسرائيل لاتفاق أوسلو وتحقيق حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، في تحقيق أهداف الفلسطينيين المتمثلة بالتححر والاستقلال؟

يعتبر الاتحاد الأوروبي الممول الرئيس للفلسطينيين بالإضافة إلى الولايات المتحدة، حيث يساهم الاتحاد الأوروبي، اليوم، بحوالي 300 مليون يورو سنوياً، يذهب نصفها تقريباً لدعم ميزانية السلطة

الفلسطينية، بينما يذهب ثلثها لدعم ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ويخصص حوالي 5% منها لتمويل مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين، بحيث يذهب معظم ذلك القسط إلى مؤسسات حقوق الإنسان. بعد أقل من شهرين على توقيع اتفاق أوسلو، عقد في واشنطن مؤتمر للدول المانحة، بهدف تقديم مساعدات مالية وعينية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بعد تأسيسها، حيث اتفق المشاركون وعلى رأسهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على أن أهداف هذه المساعدات الموجهة إلى الشعب الفلسطيني تأتي لدعم عملية السلام. فالمساعدات التي تقدم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تحديداً تعمل في الأساس لتحقيق هدف سياسي يرتبط بتحقيق عملية السلام على أساس حل الدولتين، والذي لم يتغير على الرغم من رفض إسرائيل تنفيذ اتفاق أوسلو، وهو الاتفاق المؤقت والذي وضع سقفاً زمنياً محدداً بخمس سنوات لتنفيذ هذا المشروع السلمي.

لم يضع الاتحاد الأوروبي في البداية، أي منذ العام 1994، شروطاً على المؤسسات الأهلية التي تحصل على منح منه، بخلاف تلك التي تتعلق بالجوانب الفنية والإدارية والقانونية والمتابعة المالية، وتتسجم مع معايير النزاهة والشفافية.

بعد أحداث الحادي عشر من أيلول وانفجار الانتفاضة الفلسطينية الثانية مطلع الألفية الجديدة بدأ الاتحاد الأوروبي يثير قضية شروط تتعلق بـ"الإرهاب" دون أن يضع ذلك في اتفاقيات التمويل مع المؤسسات الفلسطينية. ويضع الاتحاد الأوروبي على السلطة الفلسطينية شروطاً للسماح بتلقي التمويل من قبلها، بدءاً بتلك التي تتعلق بقضية مخصصات الأسرى المالية، وانتهاءً بقضية مراجعة مناهج التعليم الفلسطينية، والتي تراجع الاتحاد الأوروبي عنها منتصف العام الجاري، بعد تنازله عن هذا الشرط. كما وضع الاتحاد الأوروبي شروطاً على المؤسسات الأهلية الفلسطينية يلزمها من خلاله بتوقيع وثيقة "نبذ الإرهاب"، ما يفسر رفض العديد من المؤسسات الفلسطينية الحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي.

وفي ظل إصرار الاتحاد الأوروبي على فرض مزيد من الشروط المسيية باستخدام تمويل المؤسسات الأهلية في فلسطين، أضاف بنداً جديداً يتعلق بضرورة عدم حصول المؤسسات على التمويل أو حتى الاستفادة منه إذا جاء من قبل جهات ورد ذكرها في قوائمه التقييدية، والتي تضم حركة حماس والجهاد والشعبية وكتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام ومؤسسة الأقصى وتنظيم أبو نضال. وبات هذا القيد المسيي يمس حرمة النضال الوطني الفلسطيني.

تتناقض الشروط التي وضعها الاتحاد الأوروبي وتسعى دول أوروبية أيضاً إلى فرضها على المؤسسات الأهلية الفلسطينية، استرشاداً بموقف الاتحاد الأوروبي، للحصول على تمويل مع القواعد

الخاصة بمدونة السلوك للمنظمات الأهلية الفلسطينية ومع القانون الفلسطيني، الذي يرفض صراحة التمويل المشروط، حسب نص مواد قانون الجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية لعام 2000، ومع الموقف الرسمي للمنظمة والسلطة، ومعظم المؤسسات الأهلية. ورفضت 135 مؤسسة فلسطينية هذا الشرط الأخير. إن تلك السياسة تعد تدخلاً سياسياً سافراً في الشأن الفلسطيني، ويشجع سلطات الاحتلال على تماديها في انتهاك سيادة الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة بحق الفلسطينيين، وكما جرى مؤخراً عندما وصمت مؤسسات أهلية فلسطينية بالإرهاب.

يركز تمويل الاتحاد الأوروبي في فلسطين على مشاريع تتعلق بحقوق الإنسان، إلا أن الاتحاد يراعي في تمويله لتلك المشاريع عدم تضاربها مع السياسة الإسرائيلية والاصطدام معها، بحجة تبنيه لأهداف غير مسيسة في الأراضي الفلسطينية. وتتعلق أهم المشاريع المدعومة خارجياً في إطار المؤسسات الأهلية الفلسطينية بالإغاثة الإنسانية وتعزيز مفاهيم الديمقراطية والحكم الرشيد والشفافية السياسية، في دولة تعاني من الاحتلال وشعب يتعرض بصورة يومية لممارساته غير الإنسانية طوال عقود ممتدة. وتزيد نسبة الدعم الغربي لهذا النوع من المشاريع عن الدعم الموجه لقطاعات الزراعة والتجارة، ما يفسر عدم مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية في فلسطين. كما يدعم الاتحاد ودول أوروبية السلطة الفلسطينية من خلال برامج تعمل على تمكين مؤسساتها الأمنية والقضائية وغيرها. إلا إن ذلك لا ينفي الدعم الغربي لمشاريع تتعلق بدعم صمود الفلسطينيين في القدس وحول جدار الفصل العنصري. إن ذلك الدعم الغربي يعمل بقصد أو بغير قصد على تأقلم الفلسطينيين مع الوضع القائم، أي التعايش تحت الاحتلال.

ازداد دعم الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين عبر الحقب المختلفة فبلغ في المتوسط سنوياً حوالي 88 مليون يورو في الفترة ما بين 1995 و1999، وبات حوالي 250 مليون يورو ما بين عامي 2000 و2005، وأصبح، اليوم، 300 مليون يورو. وازداد اعتماد منظمات المجتمع المدني على التمويل الخارجي بشكل لافت بعد العام 1994، فأصبحت تلك المنظمات تعتمد في تمويلها على المانحين خصوصاً على التمويل الغربي. فارتفعت نسبة المنظمات الأهلية التي تحصل على تمويل خارجي من 38.9% في العام 2000 إلى 46.8% في العام 2008 وتعدت الـ 60% خلال السنوات الأخيرة. وانخفضت نسبة تمويل السلطة لهذا النوع من المؤسسات من 29.2% العام 2000 إلى 13.4% العام 2006، وانحدرت إلى أقل من 10% الآن. إن اعتماد منظمات المجتمع المدني على التمويل الغربي الممثل بتمويل الاتحاد الأوروبي أو دول أوروبية منفردة يفقدها القدرة على التحرر من الأجندة السياسية الخاصة بتلك الدول، والتي تعمل حسب مصالحها، وليس بالضرورة لصالح الأهداف الوطنية الفلسطينية. فزيادة تمويل الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية في أعقاب الانقسام، أسوة

بالسياسة الأميركية، لا يعد تدخلاً بريئاً في الشأن الفلسطيني. والهدف الرئيس للفلسطينيين والذي ينعكس في سياساتهم العامة الرسمية وغير الرسمية والصريحة والضمنية هو التحرر من الاحتلال، ومواجهة ممارساته التي تقوض مكانتهم السياسية ووجودهم الفعلي في وطنهم. يبدو أن التمويل الأوروبي جاء ليدعم بقاء الوضع في الأراضي الفلسطينية على حاله في ظل استمرار الاحتلال، بعد أن جاء في الأساس ليدعم حل الدولتين. ورغم المرونة النسبية في شروط تمويل الاتحاد الأوروبي مقارنة بالولايات المتحدة، يبقى الاتحاد سائراً على الخطى السياسية للولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين. كما أنه من الصعب اعتبار هذا التمويل الغربي غير ميسر في ظل وضعه لشروط تتدخل في صميم السياسة الفلسطينية. ويبقى للفلسطينيين الكلمة الأخيرة في تحديد معايير عملهم الوطني، دون التأثير بأي أجندات خارجية.

الأيام، رام الله، 2022/10/13

٣٩. بعض من أوصلو في لبنان

نبيل عمرو

قبل أن تكون أوصلو الفلسطينية-الإسرائيلية اتفاقاً أو تفاهماً بين طرفين متحاربين، فهي في أساسها منهج جرى من خلاله استبدال القواعد التي تحكم الصراع من قواعد القتال إلى قواعد التسوية. المتشابه بين أوصلو الفلسطينية وما حدث مع لبنان هو أن كل طرف من أطراف التسوية الجزئية وجد قرائن ليست بالضرورة دقيقة على الزعم بأنه حقق كل ما يريد. في أوصلو الفلسطينية زعم صناعها بأنهم وضعوا أقدامهم على أرض الوطن لبدء رحلة ممهدة ومؤيدة دولياً يقيمون من خلالها دولتهم خلال خمس سنوات، الإسرائيليون في حينه مروا بالاتفاق بصوت واحد وهنا يظهر بعض تشابه مع الاتفاق اللبناني الذي سيقر من دون تصويت، خوفاً من أن يكون الصوت الواحد الذي أقر أوصلو الفلسطينية هو الصوت الذي ينسف «أوصلو اللبنانية». الإسرائيليون قالوا في حينه إنهم أنجزوا اتفاقاً آمناً توضع السياسة فيه تحت اختبار يومي، وعلى ضوء نتائج الاختبار، وفق تقييم الخصم والحكم الإسرائيلي، إما أن تمضي أوصلو نحو هدفها الفلسطيني وإما أن تنحرف نحو الهدف الإسرائيلي. أوصلو التي أنجبتها صيغة مدريد «الناقصة» أخرجها إلى النور الثنائي المتحالف رابين - بيريس، مثلما سيخرج اللبنانية الثنائي المتحالف لبيد - غانتس، ومثلما كان الصوت العربي هو الذي مرر أوصلو الفلسطينية، فإن الصوت العربي هو الذي حسم تثبيت رعاة أوصلو اللبنانية وفره منصور عباس للبيد وغانتس.

المشترك بين اللبنانية والفلسطينية هو المتربص خلف الأبواب ننتياهو، الذي بتحالفه القديم مع شارون أطاح بعزّابي أوّسلو الفلسطينية، وها هو يعد بإطاحة مماثلة لعزّابي اللبنانية، والأمر لن يحتاج إلا إلى صوت واحد كي يغير المعادلة وينقّص على كل ما حققه الذين أطاحوا به، والمشارك كذلك هو أن التعويل على الدعم الأميركي للاتفاق ليس في محله ولا يجسد ضمانة نهائية، نستنتج ذلك على ضوء ما حدث لأوّسلو الفلسطينية، فرغم أن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي أنجز أولياً من وراء ظهر الإدارة الأميركية في حينه، فإنها استولت عليه وتبنته والتزمت به وأنفقت عليه، غير أن كل ذلك لم يفلح في تحالف شارون - ننتياهو من الانقضاء عليه وتجويفه من مزاياه الفلسطينية، وتحويل اتجاهه إلى العكس تماماً، وها نحن نرى رأي العين ما أوصلنا إليه شارون - ننتياهو حتى في عهد لبّيد - غانتس.

الفلسطينيون - أي شعب منظمة التحرير - ذهبوا إلى أوّسلو تحت ضغط ظرف موضوعي وذاتي أرغمهم على الذهاب، أما عن الظرف الذاتي والموضوعي اللبناني فحدث ولا حرج، فمع اختلاف الزمان والمكان تتشابه الدوافع لتنتج ما أنتج هنا وهناك، والعبرة ليست في إيقاع البدايات، وهنا يجدر إلقاء نظرة على موقف «حماس» من أوّسلو الفلسطينية وموقف «حزب الله» من اللبنانية، هو في واقع الأمر ليس متطابقاً تماماً، إلا أن فيه بعض تماثل يستحق التوقف أمامه.

«حماس» حيال أوّسلو الفلسطينية، وبصرف النظر عن التصريحات والبيانات التي قيلت في حينه لحفظ ماء وجه الشعار، التزمت سياسة ألفت فيها بعبء الموافقة على «منظمة التحرير»، ووقفت خلف الباب مانحة نفسها ميزة الحُكم الذي يقرر مسار المباراة ونتيجتها، مصدرّة بين وقت وآخر إشارات بأنه لولا مقاومتها المسلحة لما تحققت أقل الإيجابيات، مع قول حين اللزوم إنها تملك إمكانات فعلية لقلب الطاولة على رؤوس الجالسين حولها.

التشابه قريب في الاتجاه وطريقة الاستثمار، أما الاختلاف فلن يغير في النتائج شيئاً. بمنطق علاقات القوى وتأثير الأزمات على خلاصات المواقف والسياسات، فقد كسب لبنان ما وفر له الزعم بأنه حقق كل ما يريد ولو ببعض تحايل حميد، وبذات المنطق يسوّق غانتس ولبيد موقفهما على أنه وقّر فائدة مزدوجة؛ واحدة ذات نكهة انتهازية تخاطب النخبين بالقول إن ما وفره الاتفاق هو إخراج لبنان من أزوماته الطاحنة «اقتصادياً»، وهذا سوف يحرره من التبعية لإيران، أما الثانية فالاتفاق يوفر للخزينة الإسرائيلية مليارات إضافية من الدولارات يدرها «كاريش» وما يتسنى من «قانا».

إجماع اللبنانيين على الترحيب بالاتفاق بصرف النظر عن الإغداق في تعداد إيجابياته، يسجل ميزة نادرة تحققت في بلد ولدى شعب لا إجماع فيه على أي أمر، والأيام المقبلة بتداعيات أحداثها

ومفاجأتها سوف تعطينا النبأ اليقين بالإجابة عن سؤال بالغ الأهمية: هل سيبنى على هذا الإجماع أمور أخرى أم ماذا؟
سنرى..

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/14

٤٠. حطّموا "عرين الأسود" ..

يوسي يهوشع

يُعتبر تنظيم «عرين الأسود» مفجر «الإرهاب» في نابلس في الأشهر الأخيرة، وهو عصابة من الشباب التي في أقصى تقدير تضم خمسين شخصا وفي أدنى تقدير ثلاثين، ممن لا ينتمون لـ«الجهاد الإسلامي» أو لـ«حماس».

أصبح رجالهم نجوم شبكة، وهم أيضا يشعلون العمليات التالية. ليس لديهم قيادة مرتبة، ولا سلسلة قيادة أيضا أو سلوك تنظيمي ينتج أثرا استخباريا عاليا، وهم يشكلون تحديا لحكومة السلطة الفلسطينية، لكنهم بالنسبة للجيش الإسرائيلي تنظيم «إرهابي» بكل معنى الكلمة، يتوجب الهجوم عليه بأفضل الوحدات و«الشاباك» وعدم الانتظار.

أول من أمس، كان القتل مقاتل دورية «غفعاتي»، الذي كان في موقف قرب «شافيه شمرون» في منطقة نابلس في الوقت الذي يحرس فيه الجيش مثلما في كل سنة مسيرة العرش. في الساعة 00:12 وصل «مخرب» في سيارة مسافرة بسرعة، وأطلق النار من مسافة قصيرة من سلاح أوتوماتيكي نحو الموقف، أصاب المقاتل، الذي تقررت وفاته بعد وقت قصير.

لم ترد القوة، التي كانت في الموقف، على النار، والآن، يجري التحقيق في هذه المسألة، وفي أداء المقاتلين لأجل استخلاص الدروس. هنا أيضا، مثلما في العملية في شعفاط، كان يتوجب على القوة أن تفتح النار، على الأقل، ويدور الحديث هذه المرة عن مقاتلين مختارين من دورية «غفعاتي»، وليس عن وحدة معابر للشرطة العسكرية.

أول من أمس، تجولت في المنطقة، وتحدثت مع المقاتلين. توجد صعوبة جمة في الإبقاء على التوتر حين تكون كل سيارة مارة يُشتبه فيها بفتح النار وجعل المقاتلين أهدافا. كان يتوجب - مع كامل التقدير لتحديات المقاتلين - على الأقل أن يفتحوا النار.

لهذا الغرض توجد حاجة لخلق الردع اللازم، وبعد ذلك العمل بخطوات تميز «الإرهاب» عن السكان. غير أنه في هذه المرة يبدو الوضع أكثر تعقيدا، إذ حسب المحافل الفلسطينية يرتبط «الإرهاب» بالجينات، مثلما يحصل في بعض الحالات مع خلايا «إرهاب» من «عرب إسرائيل».

المال هو ما يشحن «عربين الأسود» بالوقود، ومن يساعد من خلف الكواليس هي «حماس» عبر قنواتها. هدد الجيش الإسرائيلي بالدخول إلى نابلس؛ كي يعتقل أعضاء التنظيم. أما رجال السلطة فطلبوا من الجيش الإسرائيلي الانتظار، إذ إن كل عملية تلحق ضررا اقتصاديا، وتجعل السياح يهربون - أساسا «عرب إسرائيل» - بينما يدعون بأنهم يساعدون الإسرائيليين الذين علقوا في المدينة مثلما في عشية «الغفران» الأخير.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2022/10/13

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/10/14